S/2023/76

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
1 January 2023
Arabic
Original: English

التقرير السادس عشر للأمين العام عن التهديد الذي يُشكّله تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) للسلام والأمن الدوليين وعن نطاق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة دعماً للدول الأعضاء في مكافحة هذا التهديد

أولا - مقدمة

1 - أعرب مجلس الأمن، باتخاذه القرار 2253 (2015)، عن تصميمه على التصدي لما يمثله تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام[1] (يُشار إليه فيما يلي باسم "داعش")[2]، ومن يرتبط به من أفراد وجماعات من تهديد للسلام والأمن الدوليين، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا أوليا يعدّه على صعيد استراتيجي بشأن هذا التهديد، تعقبه بعد ذلك تقارير تُقدَّم كل أربعة أشهر عن آخر المستجدات. وفي القرار 2610 (2021)، طلب المجلس إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقارير من مستوى استراتيجي، كل ستة أشهر، تبين خطورة التهديد الذي يشكله داعش للسلام والأمن الدوليين ونطاق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة دعماً للدول الأعضاء في مكافحة هذا التهديد.

2 - وهذا هو التقرير السادس عشر من تلك التقارير[3]. وقد أعده فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات العامل بموجب قراري مجلس الأمن 1526 (2004) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وحركة طالبان وما يرتبط بها من أفراد وكيانات[4]، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومكتب مكافحة الإرهاب، بالتعاون الوثيق مع كيانات أخرى تابعة لاتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب.

3 - وخلال النصف الثاني من عام 2022، ظل التهديد الذي يشكّله تنظيم داعش والجماعات المنتسبة إليه على السلام والأمن الدوليين مرتفعا وزاد في المناطق التي تشهد نزاعات حيثما وُجدت الجماعة. ومثل

(1) مُدرج في قائمة الجزاءات باسم القاعدة في العراق (QDe.115).

(2) على نحو يتماشى مع قرار الجمعية العامة 291/75.

(3) انظر S/2016/92 و S/2016/501 و S/2016/830 و S/2017/97 و S/2017/467 و S/2018/80 و S/2018/770 و S/2019/103 و S/2019/612 و S/2020/95 و S/2020/774 و S/2021/98 و S/2021/682 و S/2022/63 و S/2022/576.

(4) ويستند هذا التقييم للتهديد، جزئيا، إلى التقرير الحادي والثلاثين لفريق الرصد.

070223 060223 23-00963 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقارب التهديدات العالمية، وعلى وجه الخصوص العلاقة المعقدة والمترابطة بين النزاع المسلح والهجمات الإرهابية والجريمة المنظمة العابرة للحدود، تطوراً يجب أن يؤخذ في الاعتبار في جهود مكافحة الإرهاب التي تستهدف داعش. وبينما تواصل الأمم المتحدة دعم الدول الأعضاء في مكافحة داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، بما في ذلك عن طريق ميثاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، يظل التعاون المتعدد الأطراف ضروريا من أجل التفسير المتكامل والمتوازن لاستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب.

ثانيا - تقييم التهديد

ألف - لمحة عامة عن التهديد وتطوّرُه

4 - وفقا للمشار إليه في تقاريري السابقة، كان التهديد الذي يشكله تنظيم داعش والجماعات المنتسبة إليه مرتفعا وزاد على وجه الخصوص في المناطق التي تشهد نزاعات وفي البلدان المجاورة لها. وازداد الانتشار الجغرافي وحوادث العنف الإرهابي على يد تنظيم داعش في جميع أنحاء القارة الأفريقية، حيث واصل تنظيم داعش والجماعات المنتسبة إليه والجماعات الإرهابية الأخرى استغلال ديناميكيات النزاع المحلي وأوجه الضعف لتعزيز أجنداتها. وتدهور الوضع، بشكل كبير، في منطقة الساحل على وجه الخصوص مع تزايد العنف الإرهابي، وخاصة ضد المدنيين، والمواجهات المسلحة بين القوات الحكومية والجماعات المسلحة غير التابعة للدول. وفي أفغانستان، ظل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (QDe.161) المنتسب لتنظيم داعش هو الخصم الرئيسي لحركة طالبان يظهر قدرة على شن عمليات في مجموعة متنوعة من المناطق.

5 - وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها إزاء هدف داعش المستمر المتمثل في مد التهديد خارج المناطق التي تشهد نزاعات، بسبل منها السعي إلى الحث على هجمات يقوم بها أفراد أو خلايا صغيرة جنحت إلى التطرف من تلقاء نفسها بسبب تأثرها بدعاية داعش. ومما زاد من تفاقم هذا التهديد وجود مقاتلين إرهابيين أجانب لديهم خبرة في ساحات القتال رحلوا إلى أوطانهم أو بلدان ثالثة، حيث ثبت أن الهجمات الإرهابية التي يرتكبها هؤلاء الأفراد متطورة وفتاكة على وجه الخصوص.

6 - وواصل تنظيم داعش استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومنها الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي، لنشر دعايته. وأصبحت هذه الجهود أكثر تطورا وغزارة. وغالبا ما يشجع المحتوى النزاع مع جماعات أخرى، والتنافس على مصادر الدخل، وبذل جهود أخرى لجذب أتباع جدد، وتحريض الأتباع على العنف.

1 - قيادة تنظيم داعش

7 - في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلن تنظيم داعش عن مقتل زعيمه السابق أبو الحسن الهاشمي القرشي خلال عمليات مكافحة الإرهاب التي تمت من 15 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر في جاسم بالجمهورية العربية السورية، محددا على الفور أبو الحسين الحسيني القرشي كزعيم جديد له. ولا تزال الهوية الحقيقية للرجلين مجهولة، الأمر الذي مثّل شاغلا للدول الأعضاء خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أنه جرى احتجاز جمعة عواد إبراهيم البدري (غير مدرج في القائمة) وقت اعتقال بشار خطاب غزال الصميدعي (غير مدرج في القائمة) أو بعده بفترة وجيزة، واستبعدت أن يكون كلاهما

الهوية الحقيقية لزعيم داعش السابق. ووصفت إحدى الدول الأعضاء الزعيم الجديد بأنه مواطن عراقي ومحارب قديم في داعش، من المرجح أن يواصل نفس الاستراتيجية التي اتبعها سلفه. وتتوقع الجماعات الإقليمية المنتسبة إلى داعش استمرارية القيادة وتقدر هذه الاستمرارية التي يقدمها التنظيم الأم، وأشارت الدول الأعضاء إلى العديد من تعهدات الولاء الفورية للزعيم الجديد دون معرفة محددة بهويته أو صفاته كقائد.

8 - وتأثر فرع قيادة داعش في الجمهورية العربية السورية بوفاة زعيمه ماهر العقال (غير مدرج في القائمة) في تموز/يوليه وأحد نوابه في تشرين الأول/أكتوبر، بعد عمليات لمكافحة الإرهاب قامت بها الولايات المتحدة الأمريكية. وقُتل أيضا أو أُسِر العديد من قادة داعش أو ميسرين آخرين، بطرق منها اعتقالات على يد تركيا. وعلى الرغم من أن استنزاف القيادة أضعف تنظيم داعش الأم، إلا أن تقديرات الدول الأعضاء تشير إلى أن الجماعة لا تزال قادرة على الصمود. وعلاوة على ذلك، فإن مجموعة القادة المحتملين في العراق والجمهورية العربية السورية الذين يمثلون الامتداد المطلوب للقيادة ويتمتعون بخبرة عملية، كانت مجموعة كبيرة بما يكفي لتحمل خسائر القيادة في الأجل القصير، وفقا لما يتبين من مستويات نشاط الجماعة عموما وعدد الهجمات التي أعلنت مسؤوليتها عنها على الصعيد العالمي.

2 - الموارد المالية لداعش

9 - تقدر الدول الأعضاء أن الاحتياطيات النقدية لداعش المحتفَظ بها في العراق والجمهورية العربية السورية ظلت في حدود 25 مليون دولار إلى 50 مليون دولار، بانخفاض عن أعلى مستوياتها التاريخية وإن كانت تتماشى مع المبالغ المذكورة في التقارير السابقة، حيث تقدر عدة دول أعضاء أن الاحتياطيات آخذة في النضوب. وأُستخدمت الموارد المالية لداعش لتمويل عمليات التجنيد والدعاية ودعم الجماعات المنتسبة إليه وأعضائه في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تأمين إطلاق سراح المقاتلين من السجون والمخيمات ومرافق الاحتجاز الأخرى. ولا تزال أكبر مصروفات داعش، التي قد يبلغ مجموعها مئات الآلاف من الدولارات سنويا، تتمثل في المبالغ التي تُدفع إلى المقاتلين والمساعدة المالية المدفوعة لأسر المقاتلين المتوفين أو المسجونين.

10 - وفي حين أن الخسائر الأخيرة في القيادة لم تؤثر بشكل كبير على الموارد المالية لتنظيم داعش، فإنها أسهمت في انخفاض إيراداته. ووضعت أيضا عمليات مكافحة الإرهاب تدفق الإيرادات تحت الضغط، حيث فاقت مصروفات تنظيم داعش الأم على الأسلحة والذخائر والتدريب والرواتب دخله. وعلاوة على ذلك، ترددت أنباء عن أن ندرة الموارد أدت إلى انخفاض الروح المعنوية. وجعلت هذه العوامل إدرار الإيرادات وجمع الأموال أمرا بالغ الأهمية لداعش. وفي حين اختلفت الأساليب اعتمادا على الموقع الجغرافي للجهة المنتسبة إلى التنظيم، فقد تم جمع الأموال بشكل متزايد في المقام الأول من خلال الابتزاز والنهب والتبرعات والاختطاف مقابل فدية. وسيطر داعش على الطرق التجارية غير المشروعة، التي فرض فيها ضرائب على مهربي الأسلحة والمخدرات وكذلك على المتجرين بالبشر. وادعت بعض الدول الأعضاء أن تهريب النفط لا يزال مصدرا للإيرادات في بعض المواقع، مثل ليبيا والجمهورية العربية السورية. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن تنظيم داعش بدأ غسل الأموال من خلال استثمارات في أعمال تجارية مشروعة مثل الفنادق والعقارات في العراق والجمهورية العربية السورية. وبحسب ما أفادت التقارير استخدم داعش أيضا سرقة الماشية لجمع الأموال.

11 - وظلت شبكات التحويلات النقدية غير الرسمية غير المسجلة (الحوالة) وخدمات الأموال المتنقلة هي الوسيلة المهيمنة التي نقل بها داعش الأموال، إلى جانب حاملي النقدية، وصرف العملات وأنظمة الدفع الآمنة، والأصول الافتراضية. واستخدم داعش بشكل متزايد العملات الافتراضية، وخاصة ما يسمى بالعملات المستقرة، وواصل جمع التبرعات على منصات التواصل الاجتماعي، مستخدما في الغالب وسائل مبتكرة مثل مبادلة نقاط ألعاب الفيديو بعملات ورقية.

3 - حصول تنظيم داعش على الأسلحة

12 - أعربت الدول الأعضاء عن القلق إزاء استمرار داعش في الحصول على منظومات الأسلحة المختلفة، بسبل منها الوفرة في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الشرق الأوسط وأفريقيا وأفغانستان. واعتبرت تجارة الأسلحة غير المشروعة بين الجماعات الإرهابية مثل داعش والشبكات الإجرامية العابرة للحدود مصدر قلق لأنها يمكن أن تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في البلدان المجاورة. واستخدم داعش بشكل متزايد منظومات جوية بدون طيار متوفرة تجاريا بتكلفة منخفضة للمراقبة والاستطلاع ومهاجمة الأهداف بدرجة عالية من الدقة والكفاءة. وأفادت السلطات في موزمبيق بإسقاط طائرتي استطلاع بدون طيار تابعتين لداعش. وفي غرب أفريقيا، استخدمت الجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش طائرات استطلاع بدون طيار للمراقبة. واستخدمت أيضا القوات الديمقراطية المتحالفة منظومات جوية بدون طيار في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

13 - وأشارت الدول الأعضاء إلى انتشار أسلحة تقليدية ومرتجلة الصنع بين الجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش في أفريقيا. فتنظيم داعش في الصومال حصل على أسلحة مهربة بشكل غير مشروع من وسطاء في منطقة بونتلاند، هربوا أسلحة من اليمن إلى الصومال عن طريق المراكب الشراعية وزودوا كلا من تنظيم داعش وحركة الشباب بالأسلحة. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تم في الأغلب الاستيلاء على الأسلحة التي تستخدمها القوات الديمقراطية المتحالفة من الهجمات على القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي موزامبيق، استولت جماعة أهل السنة والجماعة (غير مدرجة في القائمة) المنتسبة لداعش على أسلحة من مستودعات أسلحة الشرطة في البلدات التي هاجمتها، حيث تعرضت وحدات الشرطة في نانجادي لعدة هجمات من هذا القبيل مؤخرا. وأشارت الدول الأعضاء إلى قيام كلتا الجماعتين بصنع أجهزة متفجرة يدوية مرتجلة، وهناك أدلة على أنه يجري في معسكراتها تجميع المفجِّرات عن بعد للأجهزة.

4 - مقاتلو تنظيم داعش وأفراد أسرهم في العراق والجمهورية العربية السورية

14 - على الرغم من التقدم المحدود المحرز في إعادة المواطنين إلى وطنهم، فإن الدول الأعضاء لم تلحظ أي تحسن كبير في الحالة المتقلبة في المخيمات ومرافق الاحتجاز التي يُحتجز فيها مقاتلو داعش والأطفال والنساء الذين يعتقد أنهم مرتبطون بتنظيم داعش، ولا سيما في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. ولا يزال تنظيم داعش نشطا في المنطقة وهو عازم على تحرير مقاتليه وأتباعه، مما يسلط الضوء على المخاطر الأمنية والقانونية والمخاطر التي تهدد حقوق الإنسان والمخاطر الإنسانية المتزايدة لهذا الوضع الهش، ومنها المخاوف الملحة من احتمال تعرض الأطفال في المخيمات لجهود تلقينهم عقيدة داعش من خلال برنامج "أشبال الخلافة"، الذي لا يزال نشطا.

15 - ولا تزال عمليات اقتحام السجون التي قادها تنظيم داعش لتجديد كوادره تشكل خطرا كبيرا. ومع ذلك، قدرت إحدى الدول الأعضاء أنه على الرغم من فرار ما يتراوح بين 100 إلى 300 محتجز في هجوم شنته داعش على سجن الصناعة في الحسكة في كانون الثاني/يناير 2022، فإن الجماعة فقدت قدرات عسكرية كبيرة ولا تزال تعمل على إعادة بناء نفسها.

16 - وأطلقت قوات سوريا الديمقراطية عملية في أواخر آب/أغسطس للقضاء على شبكات التيسير التابعة لداعش في مخيم الهول، أدت إلى اعتقال أكثر من 200 شخص وكذلك اكتشاف أنفاقٍ ومصادرة أسلحة وتحرير العديد من النساء المحتجزات كرقيق على ما يبدو. وفي حين أدت العملية إلى إضعاف قدرات داعش في المخيم، إلا أن الجماعة تواصل استخدامه لأغراض التجنيد.

باء - التطورات الإقليمية

1 - أفريقيا

وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

17 - في موزامبيق، أثّر قيام الدول الأعضاء في المنطقة بنشر قوات في مقاطعة كابو ديلغادو تأثيرا كبيرا على جماعة أهل السنة والجماعة التابعة لداعش، مما أدى إلى تعطيل قيادتها وهياكلها القيادية وقواعدها. وأشارت تقديرات الدول الأعضاء في المنطقة إلى أن عدد المقاتلين المنتسبين إلى داعش في موزامبيق انخفض من 500 2 مقاتل أولي إلى 280 مقاتلا من الذكور البالغين، وأن ما بين 70 إلى 120 مقاتلا وقائدا لقوا حتفهم بين 1 حزيران/يونيه و 1 كانون الأول/ديسمبر 2022. وفي 14 تموز/يوليه، استولت القوات الإقليمية على قاعدة الشيخ أسان، وهي معسكر مهم لداعش في ماكوميا، مما أسفر عن مقتل زعيمهم الشيخ أسان وتحرير 600 رهينة.

18 - ومع ذلك، أظهرت جماعة أهل السنة والجماعة تنسيقا استراتيجيا وتكتيكيا، حيث أرهقت القوات الإقليمية بشن هجمات ضد المدنيين والمشردين داخليا، وكذلك على شركات التعدين في شمال ووسط وجنوب كابو ديلغادو. وزحف مقاتلوها نحو الجنوب أكثر من أي وقت مضى، وفتحوا مسرحا جديدا للعمليات في مقاطعتي أنكوابي وشيوري، اللتين لم تتعرضا من قبل قط لهجمات، مما تسبب في تشريد 046 161 شخصا في حزيران/يونيه وتموز/يوليه وحدهما. وشنت الجماعة هجمات جنوبا حتى مقاطعة نامبولا، بينما استمر شن الهجمات في المقاطعات الشمالية لماكوميا ونانغادي وموبيدومبي. ورغم أن الدول الأعضاء ارتأت أنه لا يوجد دليل واضح على ورود أوامر للقيادة والسيطرة من تنظيمها الأم، فقد وصف تنظيم داعش مؤخرا أهل السنة والجماعة بأنه فرع قائم بذاته.

19 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أعلنت بعض فصائل القوات الديمقراطية المتحالفة ولاءها لتنظيم داعش. واستمر تشتت القوات الديمقراطية المتحالفة إلى وحدات أصغر في أعقاب العمليات العسكرية المشتركة التي قامت بها القوات الكونغولية والأوغندية في الأجزاء الشرقية من البلد. وفي أعقاب غارات على معسكراتها، انسحبت القوات الديمقراطية المتحالفة من معاقل بالقرب من الحدود الأوغندية وتوجهت غربا، مما أدى إلى توسيع مسرح النزاع من الحدود الأوغندية إلى غرب إيتوري، مع وقوع هجمات في أقصى الغرب حتى إقليم مامباسا في إيتوري وجنوبا حتى غوما في مقاطعة كيفو الشمالية.

20 - وزادت أيضا القوات الديمقراطية المتحالفة من هجماتها في بوتيمبو وبالقرب منها، في مقاطعة كيفو الشمالية. ونفذت عملية اقتحام ناجحة لسجن في المدينة في 10 آب/أغسطس، وأطلقت سراح 800 سجين. وتم استيعاب الغالبية قسرا في الجماعة، التي قدر عددها بما بين 500 1 و 000 2 مقاتل بعد اقتحام السجن، مما شكل زيادة كبيرة. وتحت قيادة سيكا بالوكو (المعروف باسم موسى بالوكو؛ غير مدرج في القائمة) انقسمت القوات الديمقراطية المتحالفة بشكل ملحوظ إلى جماعتين بسبب ولاء بالوكو القوي لداعش. وعلى الرغم من تعهدات بالوكو وجهوده الدعائية المشتركة، التي أعلن فيها تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجمات التي نفذتها القوات الديمقراطية المتحالفة، فإن العديد من الدول الأعضاء في المنطقة أبلغت عن عدم وجود معلومات تشير إلى أي روابط للقيادة والسيطرة بين القوات الديمقراطية المتحالفة وتنظيم داعش الأم.

شرق أفريقيا

21 - يقدر عدد مقاتلي تنظيم داعش في الصومال الآن بما يتراوح بين 200 و 250 مقاتلا في بونتلاند، بانخفاض طفيف من 200 إلى 280 مقاتلا في التقرير السابق. ولا يزال وجوده في الصومال مهما بالنسبة للجماعة بسبب وجود ما يسمى بمكتب القرار، الذي لا يزال يعمل كمركز مالي لتحويل الأموال إلى الفروع الإقليمية الأخرى. ولا يزال عبد القادر مؤمن (غير مدرج في القائمة) رئيسا للجماعة، وهو زعيم سابق في حركة الشباب، أعلن ولاءه لداعش في تشرين الأول/أكتوبر 2015. وفي حين أشارت تقديرات الدول الأعضاء إلى أن تنظيم داعش في الصومال أدر ما يصل إلى 000 100 دولار شهريا من خلال ابتزاز صناعة الشحن والضرائب غير المشروعة في بونتلاند، فإنها لم تقدم معلومات محددة عن المصدر الدقيق للتدفقات المالية. وحالت محدودية عدد مقاتليه وكذلك الاشتباكات المسلحة المستمرة مع كل من قوات الحكومة الصومالية وحركة الشباب دون تمكن داعش من القيام بتوسعات إقليمية أو هجمات مركبة واسعة النطاق.

غرب أفريقيا

22 - في حين شهد فرع داعش في منطقة الساحل (تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، QDe.163) تباطؤا في عملياته في عام 2021 بسبب الاستنزاف داخل هيكل قيادته، أبلغت عدة دول أعضاء عن زيادة حادة في العنف بعد تعيين الزعيم الجديد أبا الصحراوي (غير مدرج في القائمة) في أيار/مايو 2022. واستفاد الذراع الإعلامي المركزي لتنظيم داعش (الفرقان) من ادعاءات فرعه الإقليمي بتحقيق نجاح في عملياته ضد الفرع الإقليمي لتنظيم القاعدة (جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، QDe.159)، على سبيل المثال أثناء الهجوم على تلاتايي في أيلول/سبتمبر. وزاد داعش أنشطة التجنيد داخل المجتمعات المحلية باستغلال ما تعانيه من إحباطات واختلافات بين المجتمعات. وأشارت تقديرات إحدى الدول الأعضاء إلى أن الفرع الإقليمي لداعش في منطقة الساحل قد اكتسب قدرةً.

23 - وحصل فرع داعش في منطقة الساحل على تمويل من الضرائب والتبرعات لعملياته ولتجنيد مقاتليه الجدد وتمكن من الاستيلاء على أسلحة أثناء الهجمات على ثكنات الجيش. ومع ذلك فإنه إلى جانب ضغوط مكافحة الإرهاب التي مارستها قوات الأمن في بلدان منطقة الساحل، فإن فرع داعش واجه أيضا، بسبب توسعه وزيادة نشاطه والتوترات المحلية التي يغذيها بالتالي، معارضةً من فرع القاعدة الإقليمي وكذلك من الميليشيات المحلية.

شمال أفريقيا

24 - انحصـــر وجود فرع داعش في ليبيا (QDe.165) مرة أخرى في المنطقة الجنوبية من البلد، مع تقلص منطقة عملياته في أعقاب الضربات التي تلقاها ضد مواقعه في جنوب ليبيا، مما أدى إلى القضاء على قادة ميدانيين مهمين. وأعادت الجماعة انتشـــارها في عدة مدن في الجنوب ونحو مناطق جبلية مثل أكاكوس والهروج الأسود. ومع ذلك، فإنها لا تزال قائمة، مستغلة المأزق السياسي الذي طال أمده والتدهور الاقتصادي في الجنوب، في حين تتعاون مع العناصر القبلية المتورطة في التهريب والتجارة غير المشروعة التي جذبت أعضاءً جددا. ويقود فرع داعش في ليبيا عبد السلام درك الله (غير مدرج في القائمة). وقد غير مؤخرا استراتيجية انتشار الجماعة في جنوب ليبيا، وقسَّم مقاتليه إلى ست خلايا رئيسية تضم ما بين 30 إلى 40 فردا، واستخدم مقاتلين أجانب من السودان وغانا وكينيا والنيجر ونيجيريا. ومولت الجماعة نفسها من تهريب الأسلحة والنفط في ليبيا، ومن الضرائب على طرق التجارة غير المشروعة والخطف مقابل فدية، بالإضافة إلى الإيرادات من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في مدن الساحل التي يديرها متعاطفون مع داعش، وخاصة في غرب ليبيا.

25 - وفي حين أن ضغوط مكافحة الإرهاب التي مارستها مصر في سيناء قللت من وجود جماعة أنصار بيت المقدس التابعة لداعش (غير مدرجة في القائمة)، إلا أن الجماعة لا تزال نشطة وواصلت استهداف المجتمعات المحلية وقوات الأمن المصرية. وتقدر الدول الأعضاء قوامها حاليا بنحو 000 1 مقاتل، يتركزون أساسا في الشمال، بزيادة كبيرة عن الـ 500 مقاتل المشار إليهم في التقرير السابق. وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى أن أنصار بيت المقدس حسنت قدرتها على ارتكاب أعمال إرهابية، من قبيل ما حدث في قرية جلبانة في آب/أغسطس ومن خلال استهداف اللواء العسكري المصري السادس والعشرين في تموز/يوليه.

26 - وفي بقية أنحاء شمال أفريقيا، لا تزال الجماعات التابعة لداعش مقيدة الحركة إلى حد كبير، نتيجة أساسا لتدابير مكافحة الإرهاب، وبصفة خاصة في الجزائر وتونس، فضلا عن انتقال بعض المقاتلين إلى الخطوط الأمامية في منطقة الساحل.

2 - الشرق الأوسط

العراق وبلاد الشام

27 - في أعقاب عمليات مكافحة الإرهاب المستمرة التي قامت بها الدول الأعضاء، يُقدَّر الآن أن لدى داعش ما بين 000 5 إلى 000 7 عضو ومؤيد ينتشرون بين العراق والجمهورية العربية السورية، نصفهم تقريبا من المقاتلين. ففي الجمهورية العربية السورية، احتفظ داعش بمخابئ غرب نهر الفرات ونشر خلايا من حوالي 15 إلى 30 فردا في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك في الجنوب، ولا سيما في درعا. وواصلت الجماعة تكتيكاتها في حرب العصابات، وشنت هجمات غير متماثلة ضد القوات الحكومية السورية، وكذلك على قوات سوريا الديمقراطية والمدنيين، مع تركيز العمليات في محافظتي دير الزور وحمص. ولا يزال وسط البادية السورية ذا أهمية استراتيجية لداعش لأغراض إعادة التعبئة والتدريب.

28 - وفي العراق، ظل داعش نشطا في عصيانه على الرغم من جهود مكافحة الإرهاب العراقية، التي نجحت في قتل ما يقرب من 150 عنصرا من داعش في عام 2022. وعملت الجماعة في المناطق الجبلية

الريفية، مستفيدة من الحدود العراقية – السورية التي يسهل اختراقها واحتفظت بالقدرة على المناورة لتجنب هجمات القوات العراقية. وحافظ تنظيم داعش على قدرته على ارتكاب هجمات في العراق، مع تراجع تواترها قليلا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ووفقا لبعض الدول الأعضاء، نجم انخفاض الوتيرة عن جهد متعمَّد من قبل داعش للحد من ظهوره من أجل إعادة البناء والتعافي من الخسائر.

29 – وتركزت أنشطة داعش في العراق في "مسرح لوجستي" في الأنبار ونينوى والموصل، و "مسرح عمليات" يضم كركوك وديالى وصلاح الدين وشمال بغداد. وأكدت الهجمات في هذه المناطق على أهمية الحفاظ على التعاون المعزز بين القوات العراقية وقوات البشمركة. وواصل داعش استهداف قوات الأمن العراقية وقادة المجتمع والمدنيين، وذلك في شكل هجمات مسلحة في المقام الأول وبالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

30 – وعلى الرغم من النكسات الأخيرة، فلا يزال خطر عودة داعش إلى الظهور في منطقة النزاع الأساسية قائما، حيث تتعرض البلدان المجاورة بالمثل لهجمات بتوجيه من داعش أو مستوحاة منه. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن مقاتلا من داعش هاجم في 26 تشرين الأول/أكتوبر ضريح شاه جراغ في شيراز في جمهورية إيران الإسلامية، مما أسفر عن مقتل 15 شخصا، من بينهم ثلاثة أطفال. وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم في مجلته الأسبوعية.

شبه الجزيرة العربية

31 – أعلنت عناصر داعش في اليمن مسؤوليتها عن وقوع هجوم في تموز/يوليه بعد أن انزلقت في ظلام شبه دامس. وفي حين أعلن بعض المقاتلين الولاء لزعيم داعش الجديد، فمن المتوقع أن تستمر الجماعة في التراجع في اليمن، بعد أن طغى عليها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129). وليس للجماعة زعيم محلي وبدا أنه تسودها خلافات داخلية كبيرة. وقدرت إحدى الدول الأعضاء قوة داعش في اليمن بنحو 250 مقاتلا، معظمهم من المنشقين عن تنظيم القاعدة.

3 – أوروبا

32 – وصفت الدول الأعضاء تهديد الإرهاب في أوروبا بأنه داخلي المنشأ، ينبع أساسا من أفراد جنحوا إلى التطرف من تلقاء أنفسهم ولديهم قدرة على التخطيط للهجمات وتنفيذها. وأشارت تقديراتها إلى أن دعاية داعش فقدت بعض الزخم وتأثير الأقران. بيد أن الدول الأعضاء أشارت إلى خطر قيام العائدين من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، بالمشاركة كمُجنِدين، بتشكيل خلايا محلية في أوروبا، وأعربت عن قلقها من أن الإرهابيين ربما يكونوا قد دخلوا أوروبا دون أن يُكتشف أمرهم. ويقال إن معظمهم أفراد لهم صلات مباشرة بالقيادات المركزية لداعش في مناطق النزاع.

33 – وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى أن بعض بلدان أوروبا الغربية عانت من حالات قامت فيها إناث عائدات بتلقين عقائدهن، ولا سيما للأطفال، مما وضع فعالية برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج القائمة موضع شك.

4 - آسيا

وسط وجنوب آسيا

34 - ظلت أنشطة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان تشكل تهديدا إرهابيا كبيرا في وسط وجنوب آسيا، وظلت الجماعة تطمح إلى القيام بعمليات خارجية. ونصَّبت نفسها كمنافس رئيسي لطالبان، وقيل إنها عازمة أساسا على أن تصوِّر حركة طالبان على أنها غير قادرة على توفير الأمن في البلد. ومن خلال استهداف البعثات الدبلوماسية، سعى أيضا تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان إلى تقويض العلاقة بين حركة طالبان والدول الأعضاء في المنطقة. وكان الهجوم الذي وقع في 5 أيلول/سبتمبر على سفارة الاتحاد الروسي في كابول هو الأول ضد وجود دبلوماسي في أفغانستان، منذ استحواذ طالبان على السلطة. وفي كانون الأول/ديسمبر، أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان مسؤوليته عن هجمات استهدفت سفارة باكستان وفندقا يرتاده مواطنون صينيون. وهددت الجماعة أيضا بشن هجمات إرهابية ضد سفارات جمهورية إيران الإسلامية والصين والهند في أفغانستان. وبغض النظر عن الهجمات البارزة، شن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان هجمات شبه يومية تستهدف الأقليات الشيعية، وهو ما عمل أيضا على تقويض سلطة طالبان وتحدي جهزتها الأمنية الوليدة.

35 - وأشارت تقديرات الدول الأعضاء في المنطقة إلى أن القوام الحالي لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان يتراوح بين 000 1 و 000 3 مقاتل، منهم حوالي 200 مقاتل من أصول من آسيا الوسطى. وتعتقد دول أعضاء أخرى أن هذه الأعداد قد تصل إلى ما يزيد على 000 6 مقاتل. وتركزت الجماعة أساسا في مقاطعات كونار الشرقية وننكرهار ونورستان، ولكن ظلت هناك خلية كبيرة نشطة في كابول وضواحيها. وتحظى بَلْخ، وهي واحدة من أكثر المقاطعات تطورا من الناحية الاقتصادية في الشمال، باهتمام رئيسي من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان من حيث توليد الإيرادات. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الجماعة بدأت في تهريب المخدرات، وهو ما يمثل تطورا جديدا.

36 - ونشرت "صوت خراسان" وهي إحدى المؤسسات الإعلامية التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان دعايةً بالباشتو والفارسية والطاجيكية والأوزبكية والروسية بهدف التجنيد من الجماعات العرقية في المنطقة لتعزيز قدرات الجماعة.

37 - وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى التعاون بين الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، المعروفة أيضا باسم الحزب الإسلامي لتركستان، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، رغم أن الأول تحالف تاريخيا مع تنظيم القاعدة. ووفقا لما أفادت به الدولة العضو، شمل هذا التعاون نشر ملصقات دعائية بشكل مشترك باللغة الإيغورية، وتبادل الأفراد والمشورة العسكرية والعمليات المشتركة المخطط لها، مثل قيام الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية بإرسال أعضاء للانضمام إلى وحدة العمليات التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان المسؤولة عن تتبع وتنفيذ هجمات ضد المواطنين الصينيين. وفي 29 تموز/يوليه، تآمرت هاتان الجماعتان لشراء أسلحة وشن هجمات إرهابية ضد أهداف صينية في أفغانستان. وأفادت الدولة العضو نفسها بأن الفرع السوري للحركة الإسلامية لتركستان الشرقية نشطت في تجنيد مواطنين صينيين من داعش في الجمهورية العربية السورية.

جنوب شرق آسيا

38 - ظل النشاط الإرهابي في جنوب شرق آسيا منخفضا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على الرغم من الوجود الكبير لجماعات إرهابية مرتبطة بتنظيم داعش، بما في ذلك جماعة أبو سياف (QDe.001). وفي ماليزيا، أدى حظر التجول على ساحل صباح إلى الحد من عمليات توغل الجماعة. ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في جنوب شرق آسيا (QDe.169)، وهو أحد فروع داعش في المنطقة، يعتمد بشكل كبير على الأموال من تنظيم داعش الأم لتكثيف الأنشطة الدعائية وتنفيذ الهجمات.

39 - وفي الفلبين، أدى التعاون بين الجماعات المتمردة السابقة وقوات الأمن إلى اعتقال أربعة من مقاتلي داعش من جماعة ماوتي (غير مدرجين في القائمة) في تموز/يوليه و آب/أغسطس واعتقال اثنين من أعضاء داعش من جماعة حسن (غير مدرجين في القائمة). وأدت ضغوط مكافحة الإرهاب، ونقص الأموال والغذاء والمأوى، والدعم المحدود بين السكان المحليين في ميندناو إلى استسلام ثمانية مقاتلين من جماعة ماوتي وواحد آخر من جماعة حسن، حصلوا على عفو من الحكومة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أدت عمليات مكافحة الإرهاب إلى استسلام 150 عضوا من جماعة أبو سياف في ميندناو مقابل الحصول على عفو.

ثالثا - المستجدات المتعلقة بإجراءات التصدي للتهديد المتجدِّد

ألف - لمحة عامة

40 - واصلت الأمم المتحدة دعم الدول الأعضاء في مواجهة التهديد الذي يشكله داعش، بسبل منها استئناف واسع النطاق للأنشطة التي يقوم بها الأشخاص بأنفسهم مع رفع القيود المتعلقة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وشمل ذلك بذل جهود في المناطق التي تواجه تهديدا متزايدا من داعش والجماعات التابعة له، حيث استمرت الهجمات في فرض تحديات كبيرة للتصدي بشكل كاف وآمن للإرهاب والجرائم الدولية والآثار ذات الصلة.

41 - وفي حين جددت بعض الدول الأعضاء جهودها لإعادة مواطنيها إلى وطنهم، ولا سيما النساء والأطفال، الذين تقطعت بهم السبل في الجمهورية العربية السورية والعراق، ظلت عدة دول مترددة في القيام بذلك، وخاصة فيما يتعلق بالذكور البالغين والقصّر المسجونين. وواصلت الأمم المتحدة، من خلال الإطار العالمي للدعم المقدم من الأمم المتحدة لرعايا البلدان الثالثة العائدين من الجمهورية العربية السورية والعراق، دعم الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في وضع استجابات مناسبة لمعالجة الحالة المحفوفة بالمخاطر في المخيمات ومرافق الاحتجاز وإعادة مواطنيها إلى وطنهم.

42 - وتقدم الابتكارات التكنولوجية وعودا مبشرة فيما يتصل بمكافحة الإرهاب، وفقا لما يتضح من رقمنة إدارة الأدلة التي نفذها فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وعلى العكس من ذلك، لا يزال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي فضلا عن التكنولوجيات الجديدة والناشئة، لأغراض إرهابية يشكل تحديا ملحا. وفي الاجتماع الخاص للجنة مكافحة الإرهاب بشأن مكافحة استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة لأغراض إرهابية، ناقش المشاركون التهديد الذي يشكله استخدام الإرهابيين للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيات الدفع الجديدة وسبل جمع الأموال،

والمنظومات الجوية بدون طيار. ومثّل اعتماد إعلان دلهي بشأن مكافحة استخدام التقنيات الجديدة والناشئة لأغراض إرهابية بالإجماع، نتيجة الاجتماع الخاص، رمزا للتصميم المشترك لأعضاء مجلس الأمن على التصدي لهذه التحديات.

43 - وعلاوة على ذلك، واصلت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، بالنيابة عن لجنة مكافحة الإرهاب، القيام بزيارات تقييمية، إلى بلدان منها أوزبكستان والعراق وماليزيا ونيجيريا لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

باء - المشتبه في كونهم أعضاء في صفوف داعش وأفراد أسرهم في مناطق النزاع

1 - الحالة الراهنة

44 - سيستمر احتمال حدوث تداعيات طويلة الأجل على الأمن وحقوق الإنسان في الزيادة طالما استمرت حالة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وأفراد أسرهم المرافقين لهم على ما هي عليه. واستمر ارتكاب انتهاكات جسيمة، ضد النساء والأطفال في المقام الأول، في المناطق التي عمل فيها داعش والجماعات التابعة له، ولا يزال الأطفال يعانون من أثر الألغام الأرضية، والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والمتفجرات من مخلفات الحرب، سواء في مناطق النزاع أو في حالات ما بعد النزاع مثلما هو الحال في العراق. وبالمثل، لا تزال النساء والأطفال يتحملون عواقب الفظائع التي ارتكبها داعش، بما في ذلك الاختطاف والعنف الجنسي.

45 - وظل عدد مقاتلي داعش وأفراد أسرهم في المخيمات ومرافق الاحتجاز في شمال شرق الجمهورية العربية السورية على حالِه إلى حد كبير. ولا تزال فرص الأطفال في الحصول على الخدمات الانسانية والأساسية محدودة، مثل التغذية والمأوى والتعليم والرعاية الطبية، في حين استمر انتهاك حقوقهم وحرياتهم الأساسية، بما في ذلك الحق في التعليم، والحق في محاكمة عادلة، وكذلك في عدم التعرض للاحتجاز التعسفي. وظلت الحالة الأمنية في المخيمات في شمال شرق الجمهورية العربية السورية متقلبة، مع تزايد مستويات العنف، بما في ذلك ضد العاملين في المجال الإنساني، وحالات الاغتيال الموجهة، والاختطاف وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان. وأعربت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن قلقها إزاء الارتفاع الحاد في وتيرة العنف في مخيم الهول، بما في ذلك ما قيل عن مقتل 42 شخصا، بعضهم من الأطفال، منذ بداية عام 2022[5].

2 - جهود الإعادة إلى الوطن

46 - على الرغم من استمرار إحراز التقدم، لاسيما في قيام العراق بإعادة المواطنين العراقيين، فلا تزال الدول الأعضاء مترددة في معالجة مسألة إعادة الرجال البالغين والقصر الذكور المسجونين من شمال شرق الجمهورية العربية السورية إلى أوطانهم، مما يبرز التحديات المستمرة المتعلقة بجملة أمور منها إجراء عمليات فرز شاملة ومصممة خصيصا وإجراء تقييمات للمخاطر واستيفاء المتطلبات المتعلقة بالأدلة والاختصاص القضائي. وأشارت بضع دول إلى احتمال القيام بإصدار أحكام بالسجن لفترات قصيرة على

(5) انظر www.ohchr.org/en/press-releases/2022/11/syria-un-human-rights-chief-condemns-brutal-killing-two-girls-alarmed-sharp.

الأفراد المتهمين بارتكاب جرائم إرهابية، نابعة من الممارسات المحلية في إصدار الأحكام، كاعتبار إضافي يحول دون إعادة هؤلاء الأشخاص إلى أوطانهم.

47 - وفي أعقاب عملية تحديد النطاق المشتركة التي أجريت بموجب الإطار العالمي للدعم المقدم من الأمم المتحدة لرعايا البلدان الثالثة العائدين من الجمهورية العربية السورية والعراق، الذي يشترك في رئاسته مكتب مكافحة الإرهاب ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، أطلقت حكومة العراق آلية تنسيق لتيسير التعاون بين حكومة العراق وكيانات الأمم المتحدة بشأن إعادة المواطنين العراقيين من شمال شرق الجمهورية العربية السورية. ولتيسير الجهود المبذولة لإعادة مواطني ملديف إلى وطنهم وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم، ومقاضاتهم عند الاقتضاء، أجريت عملية مشتركة لتحديد النطاق من أجل تحديد احتياجات العائدين والمجتمعات التي يعودون إليها وحكومة ملديف، فضلا عن الكيفية التي قد يمكن بها للأمم المتحدة أن تدعمهم.

48 - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى حكومة ترينيداد وتوباغو في إنشاء وإدارة مراكز مستدامة لاستقبال نساء وأطفال يُعتقد أنهم مرتبطون بمقاتلين إرهابيين أجانب وذلك بعد عودتهم من مخيمات في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. وبالشراكة مع السلطات المحلية، دعمت اليونيسف إعادة طفلين، زُعم أنهما مرتبطان بالقوات الديمقراطية المتحالفة، من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى أسرتيهما في أوغندا وإعادة إدماجهما من خلال سبل منها توفير الاحتياجات الأساسية ورعاية الصحة النفسية.

3 - الملاحقة القضائية والتحقيق

49 - لا يزال تقديم الدعم للملاحقة القضائية والتحقيق أمرا أساسيا في جهود الأمم المتحدة للتصدي للجرائم التي ارتكبها داعش. وتأهبا لإعادة رعايا الدول الثالثة من العراق والجمهورية العربية السورية إلى أوطانهم، واصل فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام دعم الجهود المحلية لمساءلة داعش من خلال جمع وحفظ وتخزين الأدلة في العراق على الأعمال التي قد تصل إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش في العراق، فيما يتعلق بالجرائم الإرهابية التي قد يكون مواطنون عراقيون قد ارتكبوها. وازداد حجم الأدلة التي جمعها فريق التحقيق بسبب زيادة عمليات الانتشار الميداني وتنفيذ أنشطة ميدانية رئيسية تنصب على الأدلة، مثل رقمنة وأرشفة الأدلة الخاصة بتنظيم داعش وفتح المقابر الجماعية.

50 - وواصلت منظومة الأمم المتحدة القيام بدور مهم في العمل مع الشركاء للتصدي لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش والجماعات التابعة له. وواصل فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام دعم فريق التحقيق المشترك الذي أنشأته سلطتا الادعاء الوطنيتان في السويد وفرنسا للتحقيق في هذه الجرائم الفظيعة المرتكبة ضد الأيزيديين، من خلال تحديد الجناة وتأكيد الأدلة التي يتم جمعها من ميدان القتال، وتوسيع نطاق المعلومات حول المقاتلين الإرهابيين الأجانب والجرائم الفظيعة التي يمكن محاسبتهم عليها. وأجرى أيضا فريق التحقيق مقابلات مع شهود رئيسيين داخل العراق وخارجه. وفي نيجيريا، قام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وفريق الأمم المتحدة للخبراء المعني بسيادة القانون والعنف الجنسي في حالات النزاع، ومنظمة مجتمع مدني شريكة، بتعزيز قدرة المدعين العامين النيجيريين على التحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها الجماعات الإرهابية ومقاضاة

مرتكبيها. ودعم المكتب أيضا مركز التحقيقات المشتركة في نيجيريا وقوة الشرطة النيجيرية في تعزيز قدرات التحقيق، بسبل منها توفير أنشطة التدريب ومعدات تحليل الأدلة الجنائية.

51 - ودعما للاستراتيجية الإقليمية لتحقيق الاستقرار والإنعاش وبناء القدرة على الصمود في المناطق المتضررة من جماعة بوكو حرام في منطقة حوض بحيرة تشاد، واصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومكتب مكافحة الإرهاب دعم تشاد والكاميرون والنيجر ونيجيريا في تعزيز التعاون عبر الحدود ووضع نهج شاملة ومصممة خصيصا للتحري والمقاضاة وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، في أعقاب حلقتي عمل نظمتهما المديرية التنفيذية ومكتب مكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، اعتمدت حكومة تشاد خطة عمل وطنية بشأن التحري عن الأفراد المرتبطين ببوكو حرام ومحاكمتهم وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم.

52 - ولضمان التقيد بالالتزامات الدولية السارية في مجال حقوق الإنسان في سياق التحقيق في جرائم داعش ومقاضاة مرتكبيها، عملت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مع القضاء العراقي لوضع اللمسات الأخيرة على مجموعة من المبادئ التوجيهية بشأن معايير المحاكمة العادلة لتوزيعها على جميع المحاكم. وواصلت المفوضية دعم الحكومة في تنفيذ قانون دعم الضحايا الأيزيديات عن طريق الدعوة إلى التمويل، وإقامة الاتصالات بين المؤسسات ذات الصلة، والتوعية بنظام تقديم الطلبات بين الضحايا.

4 - إعادة التأهيل وإعادة الإدماج

53 - واصلت الأمم المتحدة تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في توفير برامج شاملة ومخصصة لإعادة التأهيل وإعادة الإدماج تكون مراعية للاعتبارات الجنسانية ومناسبة من حيث السن وممتثلة للقانون الدولي لحقوق الإنسان. وأسهمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي في الجهود الرامية إلى منع تطرف المحتجزين البالغين عن طريق وضع خريطة طريق لمنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب والتشدد، ومن خلال عقد حلقات عمل بشأن الكشف عن علامات التطرف. وعن طريق تعزيز آليات أمن السجون وتحسين قدرة موظفي السجون، واصل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة دعم الدول الأعضاء في التصدي للتهديدات التي يشكلها السجناء شديدو الخطورة، بمن فيهم المتطرفون العنيفون والعائدون من المقاتلين الإرهابيين الأجانب في نظم السجون الوطنية في أوغندا وتونس وطاجيكستان والعراق وقيرغيزستان وكازاخستان ونيجيريا. وعزز مكتب مكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة قدرة موظفي الإفراج المشروط والمراقبة وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين على دعم السجناء المتطرفين العنيفين السابقين في إندونيسيا.

54 - وغطت صناديق إعادة الإدماج التي تديرها المنظمة الدولية للهجرة التكاليف الإجرائية لإصدار شهادات الميلاد، والحصول على خدمات الصحة والتعليم، واللوازم المدرسية، ودعم سبل العيش، وإسداء المشورة لتيسير إعادة تأهيل وإعادة إدماج 228 من المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين وأفراد أسرهم في ألبانيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا الشمالية وكوسوفو[6]. وبالإضافة إلى الدعم الفردي، صممت المنظمة

(6) تُفهم الإشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1244 (1999).

الدولية للهجرة ونفذت 13 مبادرة لتعزيز التماسك الاجتماعي في البوسنة والهرسك ومقدونيا الشمالية وكوسوفو، بما في ذلك تقديم دعم لمراكز الشباب المحلية والمدارس والمنظمات غير الحكومية في توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية.

55 - وفي موزامبيق، أسهمت اليونيسف في جهود إعادة الإدماج المجتمعية عن طريق تقديم الدعم لاقتفاء أثر أسر الأطفال الذين شُردوا بسبب النزاع مع أهل السنة والجماعة، ولمّ شمل 468 طفلا مع أسرهم خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقدمت أيضا المساعدة الإنسانية للسكان المشردين، بما في ذلك اقتفاء أثر الأسر ولمّ شملها، والصحة النفسيّة والدعم النفسي الاجتماعي، والحصول على خدمات الصحة والتغذية، والوثائق المدنية، والأنشطة الخاصة بتمكين الفتيات والفتيان. وساهم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تحسين ظروف الاحتجاز في موزامبيق للأطفال والشباب الذين كانوا مرتبطين سابقا بتنظيم داعش وتعزيز قدرات المتخصصين العاملين في إعادة تأهيلهم وإعادة دمجهم.

جيم - التعاون الدولي والإقليمي

56 - واصلت كيانات الأمم المتحدة تعزيز فوائد التعاون الدولي والإقليمي في مجال مكافحة الإرهاب. وفي تشرين الأول/أكتوبر، نظمت حكومة طاجيكستان ومكتب مكافحة الإرهاب المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الحدود الدولية والإقليمية والتعاون الإداري لمكافحة الإرهاب ومنع تنقل الإرهابيين، الذي عقد في دوشانبي. وحضر المؤتمر أكثر من 700 مشارك تناولوا التحديات العملية والثغرات في القدرات اللازمة لتعزيز أمن الحدود.

57 - ونظم مكتب مكافحة الإرهاب ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا سلسلة من حلقات العمل الوطنية للدول الأعضاء في منطقة وسط آسيا لتعزيز قدرة أجهزتها المعنية بإنفاذ القانون والأمن وتخفيف المخاطر المحتملة لشن الجماعات المتطرفة والإرهابية العنيفة غارات في المناطق المتاخمة لأفغانستان. ونظمت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، بالتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، حلقة دراسية رفيعة المستوى للمسؤولين الحكوميين من منطقة الشرق الأوسط لمناقشة الاتجاهات واقتراح توصيات للتصدي للتحديات المتعلقة بالعلاقة بين الجريمة المنظمة والإرهاب وتمويله.

58 - ونظمت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي اجتماعين للفريق العامل التقني المشترك المعني بمنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب ومكافحة الإرهاب لتعزيز الاتساق والتنسيق والتعاون وإثراء التحليل المشترك ووضع توصيات للتصدي لخطر الإرهاب في أفريقيا. واشترك مكتب مكافحة الإرهاب ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى في تنظيم اجتماع بشأن خطر الإرهاب في المنطقة من أجل تطوير فهم مشترك لتنفيذ برامج مستنيرة بشكل أفضل.

دال - تقديم الدعم لضحايا داعش

59 - لا يزال ضحايا الإرهاب والناجون منه، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني الذي ارتكبه تنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى، يواجهون نقصاً عاماً في الدعم على المستوى الوطني. وفي أيلول/سبتمبر، أكد المجتمع الدولي من جديد التزامه بحقوق ضحايا الإرهاب في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الأول لضحايا الإرهاب، الذي نظمه مكتب مكافحة الإرهاب. وتضمن المؤتمر العالمي، الذي حضره أكثر من 400 مشارك، من بينهم 113 من ضحايا الإرهاب وممثلون لرابطات الضحايا، نداءً يدعو إلى العمل، موجها من عشرة من

ضـــحايا الإرهاب. ونظم مكتب مكافحة الإرهاب أيضـــا مناســـبة رفيعة المســـتوى على شـــبكة الإنترنت في 21 آب/أغسطس للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب والإشادة بهم.

60 - وواصـلت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المسـاعدة إلى العراق ومفوضـية الأمم المتحدة لحقوق الإنسـان دعم حكومة العراق في منع العنف الجنسي المتصل بالنزاع والتصدي له باستخدام نهج يركز على الضحايا. وفي تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، عقدت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ومفوضية حقوق الإنســـان، إلى جانب أربع منظمات من منظمات المجتمع المدني، حلقة عمل لمجموعة من الضـــحايا الأيزيديات لوضع خريطة طريق طويلة الأجل لمعالجة احتياجاتهن وحقوقهن.

هاء - إدارة الحدود وإنفاذ القانون

61 - تواصل منظومة الأمم المتحدة تعزيز قدرات الدول الأعضاء على إدارة الحدود. ويدعم حاليا برنامج الأمم المتحدة لمكافحة ســفر الإرهابيين[7]، الذي يقوده مكتب مكافحة الإرهاب، 60 دولة عضــوا مســتفيدة في تطوير أو تعزيز قدراتها على جمع بيانات المسافرين وتحليلها واستخدامها لتحديد ومكافحة تنقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب وغيرهم ممن يشـــكلون تهديدا إرهابيا، تمشـــيا مع قرارات مجلس الأمن والمعايير الدولية والممارسات الجيدة، وحقوق الإنسان. وقدم البرنامج تدريبا على بناء القدرات إلى بوتسوانا، وتوغو، والفلبين، ومولدوفا، ومنغوليا، وناميبيا، مما عزز الوعي والفهم الأساسيين لمكافحة سفر الإرهابيين باستخدام المعلومات المســبقة عن الركاب وبيانات ســجلات أســماء الركاب. وبدعم من البرنامج، أنشــأت أذربيجان وبوتســوانا والنرويج وحدات فعالة لمعلومات الركاب، لديها القدرة التشـــغيلية على جمع بيانات الركاب وتحليلها واستخدامها لتحديد التهديدات الإرهابية. وعقد مكتب مكافحة الإرهاب، بالتعاون مع الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شـــنغهاي للتعاون ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماســية الوقائية لمنطقة وســط آسيا، دورة تدريبية إقليمية بشأن المعلومات المسبقة عن الركاب وبيانات سجلات أسماء الركاب لمساعدة أعضـــاء منظمة شـــنغهاي للتعاون وتركمانســـتان في الكشـــف عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب وغيرهم من المجرمين الخطرين واعتراضهم.

62 - ولا تزال الجهود الرامية إلى حماية الهياكل الأســـاســـية الحيوية والأهداف المعرضـــة للخطر من الهجمات الإرهابية تحظى بالأولوية داخل منظومة الأمم المتحدة. وفي إطار الفريق العامل المعني بالتهديدات الناشـئة وحماية الهياكل الأسـاسـية الحيوية التابع لاتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسـيق مكافحة الإرهاب، قام مكتب مكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب وشـــركاء آخرون بتنقيح خلاصـــة الممارسـات الجيدة بشـأن حماية الهياكل الأسـاسـية الحيوية من الهجمات الإرهابية، لعام 2018، وقدموا المســـاعدة التقنية إلى إندونيســـيا وتوغو وتونس وطاجيكســـتان. وعقدت المديرية التنفيذية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومكتب مكافحة الإرهاب، في شراكة وثيقة مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، حلقة عمل للخبراء لتعزيز القدرات وتيسير تبادل الممارسات الجيدة فيما بين دول وسط آسيا بشأن حماية الأهداف المعرضـــة للخطر من الهجمات المادية والســـيبرانية. وفي تشـــرين الأول/أكتوبر وتشـــرين الثاني/نوفمبر، نظم مكتب مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية، وإدارة عمليات الســـلام، والإنتربول والمركز الأفريقي للدراســـات والبحوث المتعلقة بالإرهاب ســـلســـلة من الدورات التدريبية لأوغندا، وبوتســـوانا، وتوغو،

(7) من بين الشـــركاء المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والمنظمة الدولية للهجرة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغانا، وموزامبيق لتعزيز آليات التنسيق بين الوكالات على الصعيد الوطني لاكتساب فهم أفضل للتهديدات الإرهابية التي تواجهها.

63 - وظل منع التدفق غير المشروع للأسلحة إلى تنظيم داعش والجماعات التابعة له والجماعات الإرهابية الأخرى أمرا أساسيا لعمل الأمم المتحدة. وقادت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب مشاورات بشأن القدرات باسم اللجنة في تركمانستان لتعزيز قدرة الحكومة على معالجة الصلة بين الإرهاب والأسلحة والجريمة في إطار برنامج مكتب مكافحة الإرهاب لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتزويد الإرهابيين بها. وأُجريت مشاورات مماثلة بشأن القدرات مع حكومات أوزبكستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان.

واو - مكافحة تمويل الإرهاب

64 - واصلت كيانات الأمم المتحدة دعم الجهود الرامية إلى الحد من قدرة داعش على توليد الموارد لأغراض الإرهاب. ومن خلال تطبيق التكنولوجيا الرقمية، وسع فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام قاعدة الأدلة ضد الشبكات المالية التي يُعتقد أنها دعمت داعش. وقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدعم للجهود الرامية إلى مكافحة استخدام الأصول الافتراضية لأغراض تمويل الإرهاب. وخلال الدورات التدريبية التي عقدت في إندونيسيا وموريشيوس، ساهم المكتب في إنشاء منبر غير رسمي للممارسين لتبادل المعلومات عن المخاطر وأفضل الممارسات.

65 - وفي أيلول/سبتمبر، عقدت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب مناسبة افتراضية لإطلاق تقرير "تنبيه بالاتجاهات"[8] لزيادة الوعي بالاستخدامات الفعلية والمحتملة للإيرادات المتأتية من استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها لأغراض تمويل الإرهاب. وفي أيلول/سبتمبر أيضا، نظمت المديرية التنفيذية، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والبعثة الدائمة لإيطاليا لدى الأمم المتحدة، مناقشة مائدة مستديرة عبر الإنترنت لتحديد التحديات المتعلقة بتداول الممتلكات الثقافية والاتجار غير المشروع بها لأغراض إرهابية، بما في ذلك استخدام التكنولوجيات الناشئة ومنصات التواصل الاجتماعي للأنشطة من هذا القبيل وتوليد عائدات من الأنشطة الأخرى ذات الصلة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، ساهمت كيانات الأمم المتحدة، بما فيها مكتب مكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في المؤتمر الوزاري الثالث المعني بتمويل مكافحة الإرهاب الذي تناول موضوع "لا أموال للإرهاب"، الذي حلل فيه الوزراء تطور التهديد الإرهابي العالمي والاتجاهات الأخيرة في تمويل الإرهاب.

زاي - أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الجديدة على مكافحة الإرهاب

66 - كانت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيات الدفع الجديدة وسبل جمع الأموال، والأنظمة الجوية غير المأهولة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار، محور ست جلسات تقنية عبر الإنترنت بقيادة المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر. وساعدت هذه الجلسات في إثراء الاجتماع الخاص للجنة مكافحة

(8) تنبيه بشأن اتجاهات المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، "شواغل بشأن استخدام عائدات استغلال الموارد الطبيعية والاتجار بها لأغراض تمويل الإرهاب"، حزيران/يونيه 2022.

الإرهاب بشأن مكافحة استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة لأغراض إرهابية، الذي استضافته حكومة الهند يومي 28 و 29 تشرين الأول/أكتوبر. وفي الاجتماع الخاص، اعتمدت لجنة مكافحة الإرهاب بالإجماع إعلان دلهي[9] بشأن مكافحة استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة لأغراض إرهابية لتعزيز نهج مجلس الأمن في التصدي لهذا التهديد بطريقة شاملة وكلية. وعكس الإعلان أيضا اعتزام اللجنة وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية غير الملزمة لزيادة مساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ قرارات المجلس ذات الصلة بشأن مكافحة استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة لأغراض إرهابية، وأكد من جديد أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وحقوق الإنسان، ومشاركة المجتمع المدني. وفي كانون الأول/ديسمبر، اعتمد المجلس بيانا رئاسيا (S/PRST/2022/7) رحب فيه باعتماد الإعلان.

67 - وقام مكتب مكافحة الإرهاب بالتوعية بالحاجة إلى منع إساءة الاستخدام المحتملة للميتافيرس من قبل الإرهابيين، ونظم حدثا في تشرين الثاني/نوفمبر لمعالجة مخاطر الاستغلال وكذلك الاستخدام المحتمل للميتافيرس كأداة للممارسين الذين يعملون في مكافحة الإرهاب ومنع ومكافحة التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب. وأطلق معهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة مشروعًا، بدعم من المفوضية الأوروبية، لوضع مجموعة أدوات عملية بشأن الابتكار المسؤول في مجال تسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض إنفاذ القانون.

68 - وفي تقرير صدر مؤخرا[10]، درس مكتب مكافحة الإرهاب التقاطع بين ألعاب الإنترنت والتطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، وحلل احتمال استخدام حيز الألعاب لأغراض إرهابية، وعلى العكس من ذلك، لمنع التطرف العنيف ومكافحته. وفي حين أن المكتب لم يثبت وجود علاقة سببية بين الألعاب والتطرف العنيف في التقرير، إلا أنه وجد أن الإرهابيين استغلوا الأهمية الثقافية ونطاق وصول الألعاب في أغراض التجنيد والدعاية، سواء في الشبكات المفتوحة أو المغلقة.

حاء - مكافحة الخطاب الإرهابي وإشراك المجتمعات المحلية في منع ومكافحة التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب

69 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع كيانات ذات صلة لتعزيز نهج يشمل المجتمع بأسره في مكافحة الإرهاب وبذل الجهود لمنع ومكافحة التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب. وقدم تقرير المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب عن المناقشات مع منظمات المجتمع المدني في جنوب شرق أوروبا أفكارا وتوصيات بشأن مشاركة المجتمع المدني في وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لمكافحة الإرهاب في المنطقة دون الإقليمية[11]. وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تسهيل أنشطة المشاركة المجتمعية والتشاركية والآمنة عبر الإنترنت لمنع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب، بسبل منها تقديم دروس رئيسية لتعزيز قدرة أكثر من 50 موظفا من خمس مناطق جغرافية حول العالم. واستنادا إلى المعارف والأدوات وأفضل الممارسات

(9) انظر www.un.org/securitycouncil/ctc/news/delhi-declaration-countering-use-new-and-emerging-technologies-terrorist-purposes-now-available.

(10) مكتب مكافحة الإرهاب، "دراسة التقاطع بين الألعاب والتطرف العنيف"، تشرين الأول/أكتوبر 2022.

(11) المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، "وجهات نظر المجتمع المدني: المشاركة في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف في جنوب شرق أوروبا"، كانون الأول/ديسمبر 2022.

المستمدة من هذه الدورات الدراسية الرئيسية، طوّر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مركزا للموارد لأنشطة المشاركة المجتمعية عبر الإنترنت.

70 - وساهمت برامج التعليم والتدريب التقني والمهني، التي تقودها منظمة اليونسكو في الموصل بالعراق، في التصدي للروايات المثيرة للانقسام والعنف لداعش والجماعات المنتسبة إليه وذلك من خلال تعزيز التعددية القوية السائدة تاريخيا التي تميز المدينة. ووفرت البرامج مهارات لنحو 315 1 شخصا، وعززت قدرتهم على الصمود في مواجهة البطالة وشعورهم بالانتماء إلى المجتمع. وعلاوة على ذلك، هيأت إعادة بناء وتجديد البيوت التاريخية في الموصل أكثر من 000 5 فرصة عمل محلية. وأحرزت اليونسكو تقدما كبيرا في ترميم الآثار والبيوت التاريخية التي دمرها داعش في الموصل. وقامت أيضا بحماية وترميم المخطوطات التي تم إنقاذها من تدمير داعش وأكملت استتباب مسجد الأغوات التاريخي. وبالإضافة إلى ذلك، افتُتح مركز معلومات مجتمعي في مدينة الموصل القديمة لتمكين الحوار والتبادل بين الثقافات المتعددة.

71 - وفي العراق، أنهى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحثا عن كيفية تحسين المساءلة عن مراعاة المنظور الجنساني في الجهود الرامية إلى منع التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب وتيسير إعادة الإدماج، مما ساهم في تعزيز مشاركة المرأة في هذه المجالات. وواصلت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب إبراز أهمية إدماج التركيز على منظور ذكوري في تحليلات وسياسات مكافحة الإرهاب كعنصر أساسي في تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وشاركت المديرية التنفيذية، بالشراكة مع المعهد الدولي للسلام، والبعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة، ومعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، في تنظيم منتدى لمناقشة الآثار المترتبة في السياسة العامة على تطبيق المنظور الذكوري لمنع الإرهاب ومكافحته، عقب قيام المديرية التنفيذية والمعهد الدولي للسلام بنشر تقرير السياسات ذي الصلة[12].

72 - وفي كانون الأول/ديسمبر، نظم مكتب مكافحة الإرهاب حلقة عمل لبناء القدرات لأكثر من 60 مشاركا من حكومة أوزبكستان ومنظمات المجتمع المدني الأوزبكية بشأن استراتيجيات الاتصال لتيسير إعادة الإدماج السلمي للمقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين وأفراد أسرهم.

رابعا - ملاحظات

73 - على الرغم من الخسائر التي تكبدها تنظيم داعش في قياداته والجهود الناجحة للحد من موارده المالية، فلا يزال التنظيم والجماعات المنتسبة إليه يمثلون تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين. واستخدمت الجماعة بشكل متزايد التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك المنظومات الجوية غير المأهولة والعملات المشفرة، بالإضافة إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومنها منصات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لتعزيز أهدافها. وزادت الأمم المتحدة من جهودها للاستجابة لهذه الاتجاهات، واستكشفت بنشاط سبل الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية، القائمة على حقوق الإنسان وسيادة القانون، لتعزيز تدابير مكافحة الإرهاب. وأرحب بالاجتماع الخاص للجنة مكافحة الإرهاب بشأن مكافحة استخدام التكنولوجيات الجديدة والناشئة لأغراض إرهابية، وكذلك بإعلان دلهي الذي اعتُمد نتيجة لذلك.

(12) انظر www.un.org/securitycouncil/ctc/content/masculinities-and-violent-extremism.

74 - وفي حالات النزاع المسلح، واصل تنظيم داعش الاستفادة من الديناميات المحلية وتفاقم المظالم القائمة والتوترات الطائفية. وعلاوة على ذلك، فإن التنافس المستمر مع الجماعات المسلحة الأخرى غير التابعة للدول، بما في ذلك تنظيم القاعدة وفروعه الإقليمية في أفريقيا والشرق الأوسط وأفغانستان، أكد الحاجة إلى فهم التهديد الذي يشكله داعش في السياق المحلي. وبيَّن أيضا أن الإرهاب لا يزال يشكل خطرا أمنيا استراتيجيا، وفقا لما أكدته في تقريري المعنون "خطتنا المشتركة"، واستلزم تعاونا متعدد الأطراف كجزء من خطة السلام الجديدة. وأظهرت عقود من مكافحة الإرهاب أن الاستجابات الأمنية وحدها لا تكفي. ويجب أن تكون مصحوبة بجهود تمنع انضمام مجندين جدد إلى صفوف داعش والجماعات الإرهابية الأخرى. وأدعو جميع الجهات الفاعلة إلى إعادة النظر في احتياجات الوقاية والاستثمار بجدية في الجهود الرامية إلى منع ومكافحة التطرف العنيف المفضي إلى الإرهاب.

75 - ومع استمرار وصول الجماعة إلى ما وراء مناطق النزاع، لا يزال التنسيق الدولي المستمر بشأن مكافحة داعش ضروريا، لا سيما في الجمهورية العربية السورية. وقد يكون للمواجهات المسلحة المتصاعدة في المناطق القريبة من المخيمات والسجون وغيرها من المرافق التي تحتجز أفرادا يشتبه في صلتهم بداعش والجماعات الإرهابية الأخرى تداعيات سلبية على الأمن الإقليمي والعالمي، مما يتيح فرصا لداعش لمواصلة التخطيط لاقتحام السجون أو تمكين الإرهابيين المشتبه بهم من أن يظلوا مطلقي السراح وأكرر دعوتي إلى الدول الأعضاء التي لديها مواطنون في هذه المرافق إلى النظر في الآثار المتوسطة والطويلة الأجل المترتبة على هذه الحالة، وتكثيف جهودها بشكل كبير لتيسير العودة الآمنة والطوعية والكريمة لجميع هؤلاء الأفراد، بما يتماشى مع القانون الدولي الساري، ومصالح الطفل الفضلى.

76 - وعلى المديين المتوسط إلى الطويل، يتفاقم التهديد الذي يشكله تنظيم داعش بسبب انتقال المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى مناطق جديدة، والذين يمكن أن يتولوا أدوارا كمجندين لداعش أو يستفيدون من خبرتهم في ساحة المعركة لتخطيط وتنفيذ هجمات أكثر فتكا. وقد يكون لذلك أيضا آثار على الاستجابات لمنع الهجمات الإرهابية التي تقوم بها عناصر منفردة تنتمي إلى داعش أو باسمها، مما يؤكد الحاجة إلى التعاون الدولي وتبادل الممارسات الجيدة. وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية رئيسية عن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب والوفاء بالتزاماتها الدولية لمكافحة الإرهاب. وأتطلع إلى الاستعراض الثامن للاستراتيجية وأشجع الدول الأعضاء على مواصلة السعي لتحقيق الوحدة وتوافق الآراء، الذي يظل أساسيا للاستجابات المتعددة الأطراف للإرهاب. وستواصل الأمم المتحدة العمل مع الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمجتمع المدني، والشركاء الآخرين، بما في ذلك من خلال اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، في مجال دعم التنفيذ المتوازن للاستراتيجية ووضع استجابات مراعية للاعتبارات الجنسانية، ينصب فيها التركيز بقوة على سيادة القانون وحقوق الإنسان.